

حكايات من حارتنا

عمهابة أبو مخنة

قصة ورسوم
إياد عيسوي



الطبعة الأولى 2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق الا باذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail: almaktabi@mail.sy

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com



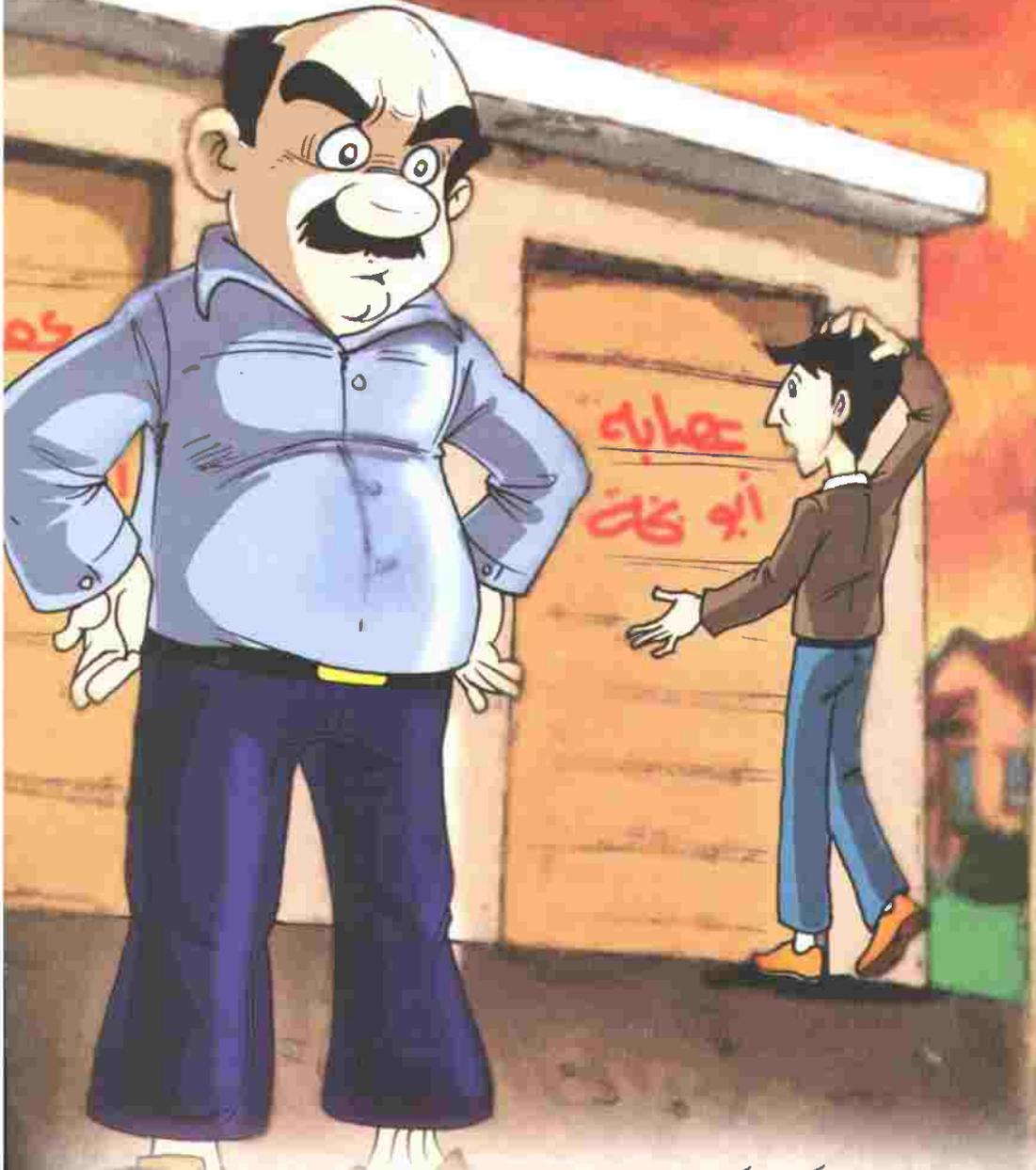
فَادِي وَشَادِي فَتِيَانِ مُشَاغِبَانِ يُحِبَّانِ الشَّغْبَ وَإِلْحَاقَ الْأَذَى
بِمَنْ حَوْلَهُمَا .



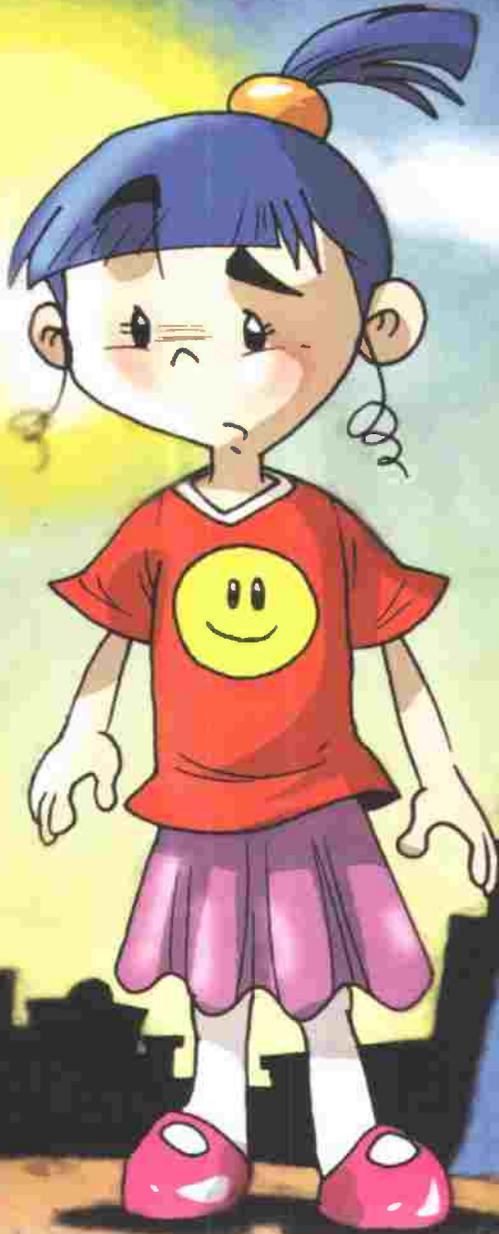
أَحْضَرَ شَادِي بَخَّاحٍ دِهَانٍ أَحْمَرَ ، وَلَمَعَتْ فِكْرَةٌ
بِرَأْسَيْهِمَا ، هِيَ بَخٌّ وَاجِهَاتِ مَحَلَاتِ الْحَيِّ بِتَوْقِيْعِهِمَا ،
وَابْتَكَّرَا اسْمًا غَرِيبًا ((عَصَابَةُ أَبُو بَخَّة)) .



وَقَامَ الشَّقِيَّانِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِيخٍ مُّعْظَمٍ وَاجِهَاتِ مَحَلَاتِ
الْحَيِّ بِتَوْقِيعِ ((عِصَابَةُ أَبُو بَخَّة)) !!



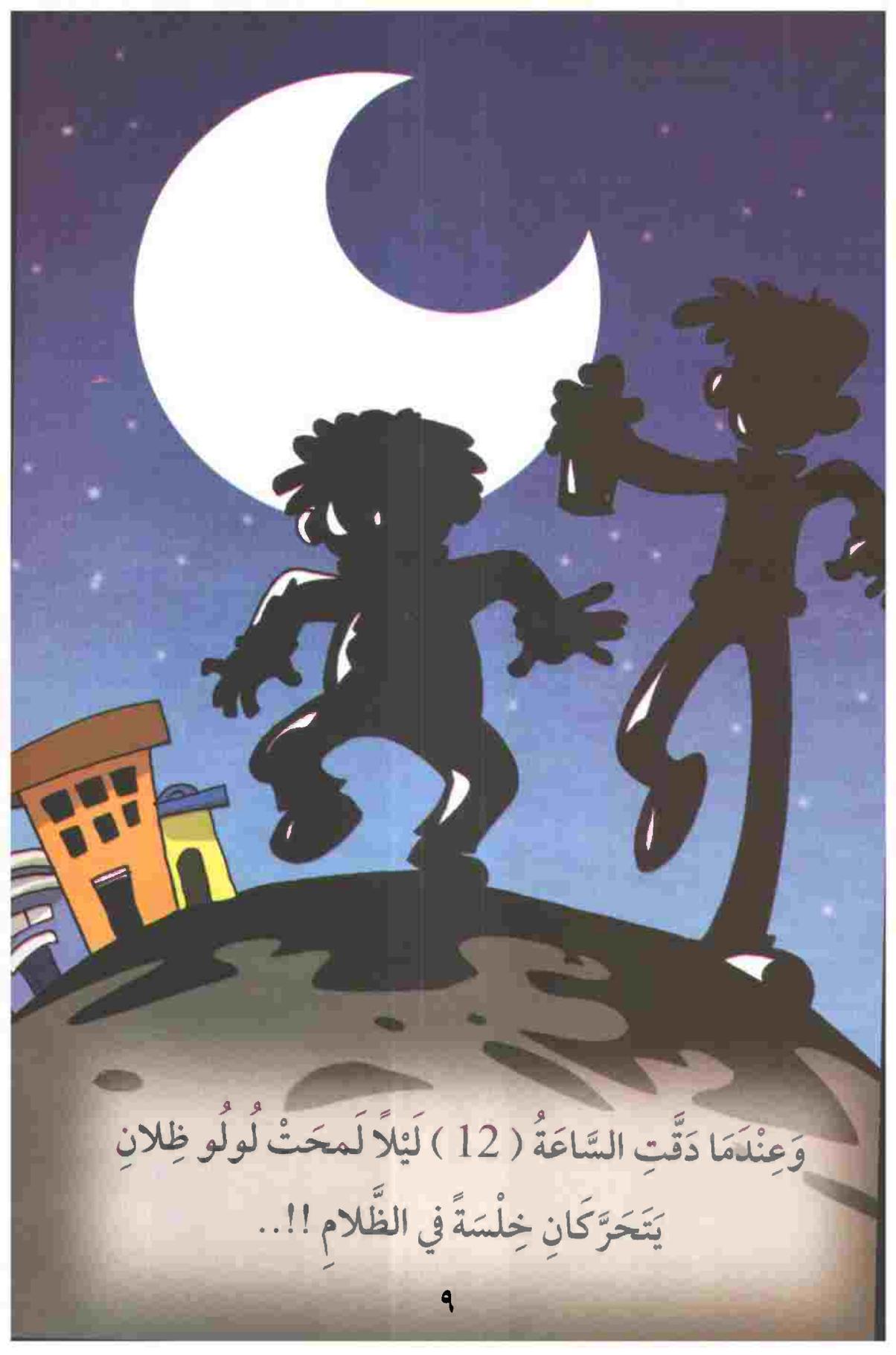
وَفِي الصَّبَاحِ أَتَى أَصْحَابُ المِتَاجِرِ لِمِتَاجِرِهِمْ لِيَتَفَاجَؤُوا بِأَنَّ
مَحَلَاتِهِمْ مَوْسُومَةٌ بِشِعَارِ أَبُو بَكَّةَ !!



نَزَلْتُ لَوْلُو لَتَشْتَرِي بَعْضَ الْحَاجِيَّاتِ لِأُمَّهَا ، وَتَفَاجَأْتُ
بِمَنْظَرِ الْمَحَلَّاتِ وَبِعِبَارَةِ ((عِصَابَةُ أَبُو بَحَّة)) !!



قَرَّرْتُ لَوْ لَوْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَلَا تَنَامَ وَتُرَاقِبَ المَحَلَاتِ ، كَيْ تَعْلَمَ
مَنْ يَفْعَلُ بِهَذَا العَمَلِ المَوْذِي .



وَعِنْدَمَا دَقَّتِ السَّاعَةُ (12) لَيْلًا لَمَحَتْ لَوْلُو ظِلَانِ
يَتَحَرَّكَانِ خِلْسَةً فِي الظَّلَامِ !! ..



انطَلَقْتُ لَوْلُو مُسْرَعَةً وَقَالَتْ : لَا بُدَّ أَنْهُمَا مَنْ يَفْعَلُ هَذَا
الْأَمْرَ الْمَشِينِ !!!



وَقَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ شَادِي وَفَادِي بِالْبَخِّ ، صَرَخَتْ فِيهِمَا لَوْلُو :
تَوَقَّفَا أَيُّهَا الشَّقِيَّانِ !!



أَلَا تَخْجَلَانِ مِنْ نَفْسَيْكُمَا أَنْكُمَا تُفْسِدَانِ مَحَلَاتِ النَّاسِ ،
وَتُسَيِّئُونَ إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَرْزَاقِهِمْ ؟! ..

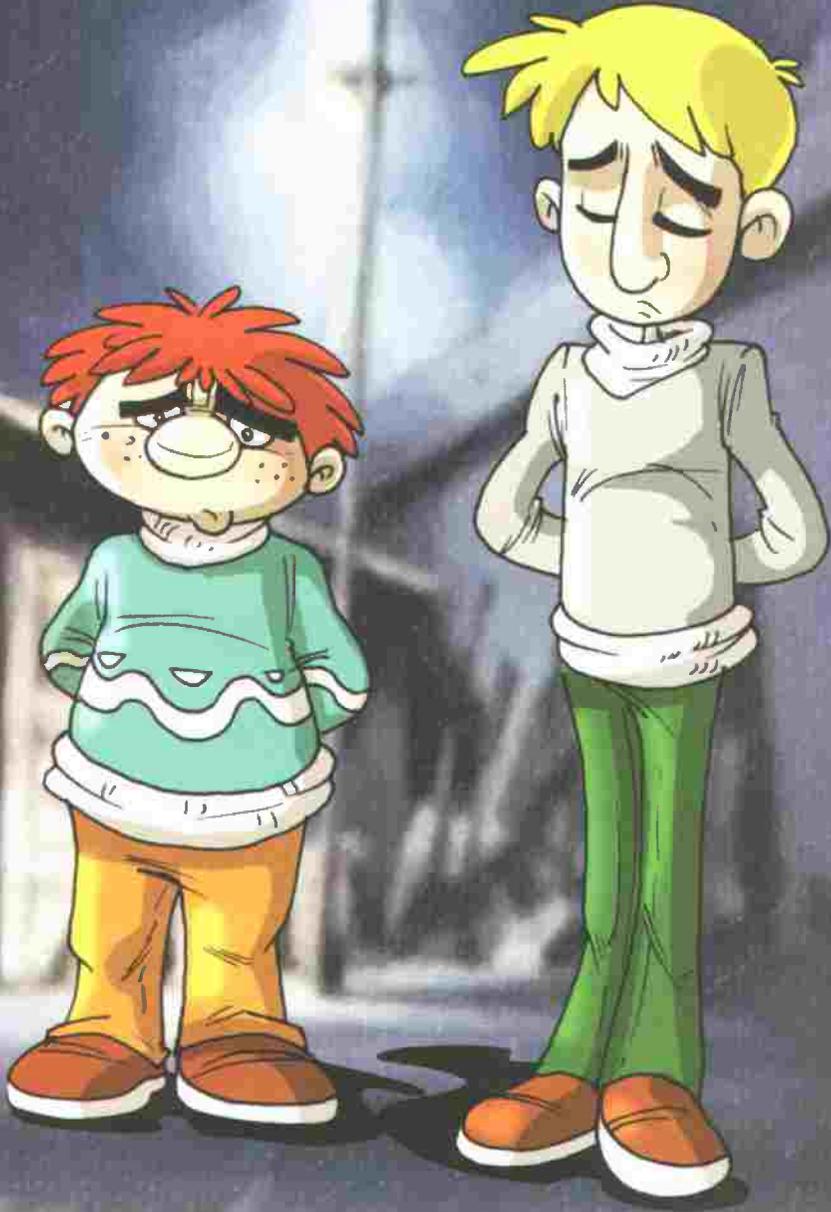


قَالَ شَادِي : وَلَكِنَّا فَقَطْ نَسَلِّي ..

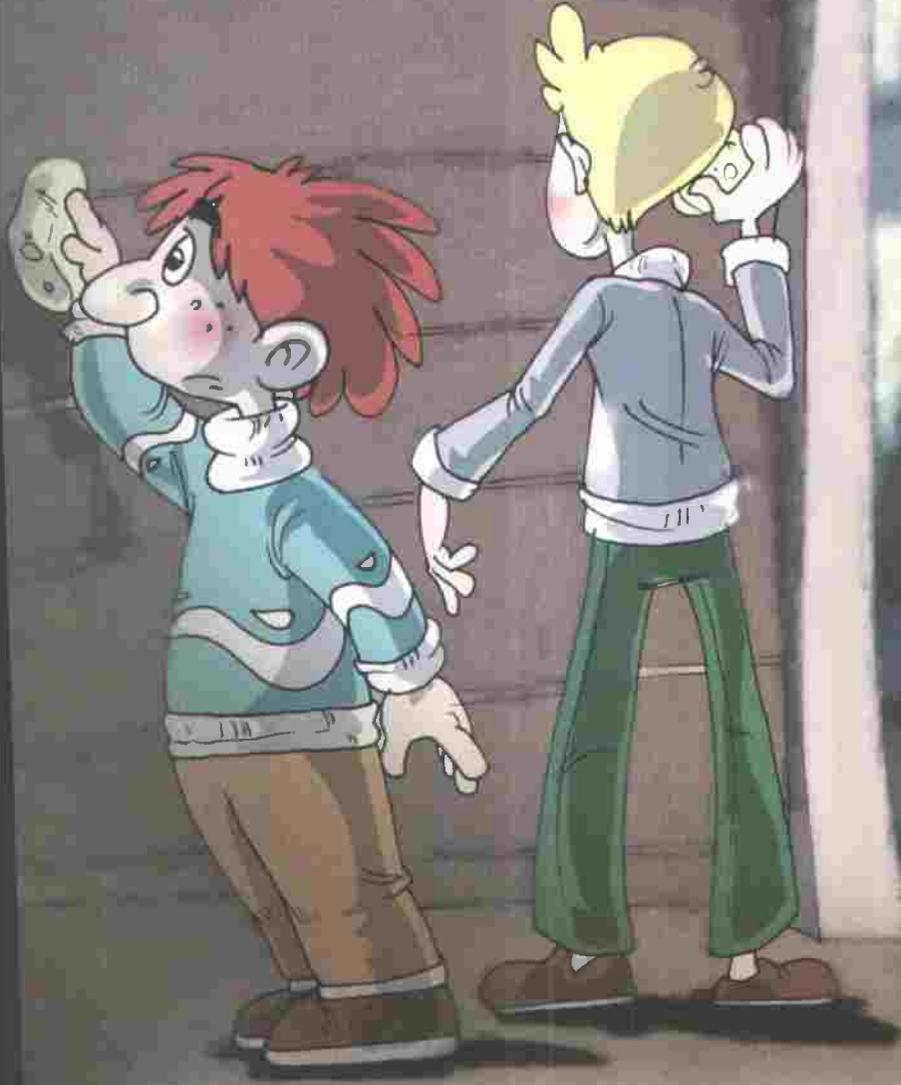
رَدَّتْ لُولُو : عَيْبٌ مِنْكُمْ أَنْ تَسَلُّوا بِأَذِيَّةِ النَّاسِ .. مَاذَا لُوْ

وَجَدْتُمْ هَذَا الْبَخَّ عَلَى مَلَابِسِكُمْ وَأَشْيَائِكُمْ الثَّمِينَةَ ؟

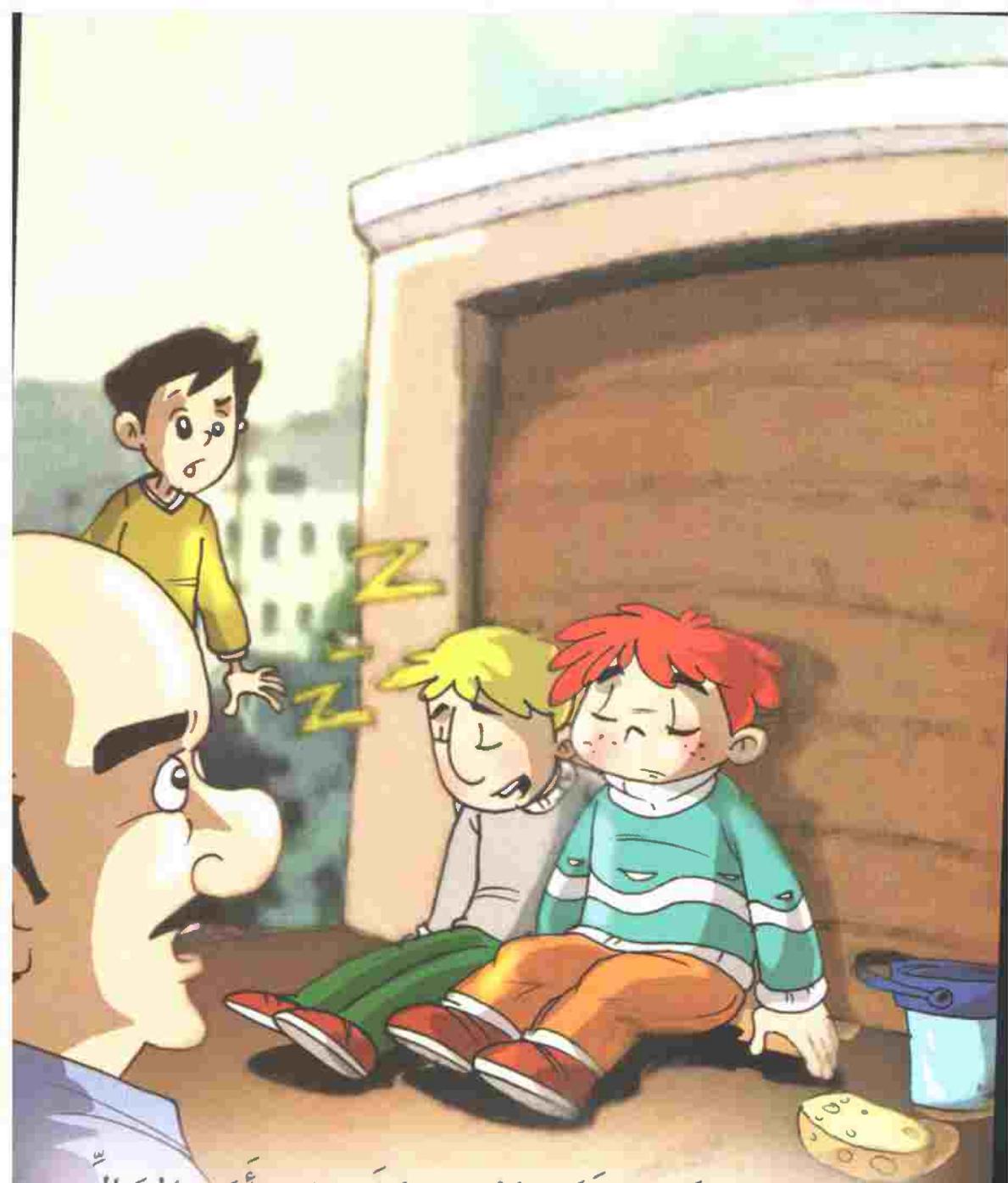
أَلَا تَتَضَايِقَانِ ؟! ..



شَعَرَ شَادِي وَفَادِي بِالْحَجَلِ مِنْ فَعَلْتِهِمَا ، وَعَرَفَا أَنَّهَمَا
أَخْطَأَ بِحَقِّ أَهْلِ الْحَيِّ .



وَعَلَى الْفُورِ أَحْضَرَا دِلَاءَ مَاءٍ ، وَبَدَأَ بِتَنْظِيفِ جَمِيعِ
الْمَحَالِّ الَّتِي شَوَّهَا بِبَخِّهِمَا .



وَفِي الصَّبَاحِ نَامَ الْوَالِدَانِ مُتَعَبَيْنِ عَلَى بَابِ أَحَدِ الْمَحَالِّ
بَعْدَمَا أَنَّهُمَا التَّعَبُ ، وَبَعْدَ أَنْ عَادَتْ وَاجِهَاتُ
الْمَحَالِّ جَمِيلَةً كَمَا كَانَتْ .